

المغش الجماعي

انتظم التلاميذ في لجان الامتحان

وتجمع الأهالي المتوترون على باب المدرسة

واختلط زعيق البواب

بصراخ المناظر

لمنع المتسللين من الدخول:

ولم يكد نصف الوقت ينتهي

حتى انطلق صوت ميكروفون

تم تركيبه على سطح المنزل المجاور

راح في البداية يُطمئن التلاميذ

ويؤكد سهولة الأسئلة

ثم أخذ يسردها واحداً واحداً

ويقترح الإجابة النموذجية

لكل سؤال

..

انعقدت السنة المدرسين

واتصل الناظر بالشرطة

وهلل بعض الأهالي فرحاً

بينما قام البعض الآخر بإسكاتهم

حتى لا يشوشوا على التلاميذ؛

أما هؤلاء ،

فقد أسرعوا بكتابة ما يملئ عليهم

..

بعد أن سكنت الإذاعة عن البث

وصلت سيارة الشرطة

وراحت تبحث عن الميكروفون ،

فلم تجده

أما المدرسون فقد جمعوا أوراق الإجابة ،

ووضعوها في الأظرف ،

وختموها بخاتم النسر ،

وأرسلوها إلى إدارة الكونترول العام

لتصحيحها !